تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الصافات - الآيات : 38 - 49

إنكم لذائقو العذاب الأليم ، وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ، إلا عباد الله المخلصين ، أولئك لهم رزق معلوم ، فواكه وهم مكرمون ، في جنات النعيم ، على سرر متقابلين ، يطاف عليهم بكأس من معين ، بيضاء لذة للشاربين ، لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ، وعندهم قاصرات الطرف عين ، كأنهن بيض مكنون

( الصافات : 38 - 49 )

شرح الكلمات:

وما تجزون إلا ما كنتم تعملون : أي إلا جزاء ما كنتم تعملونه من الشرك والمعاصي.

إلا عباد الله المخلصين : أي لكن عباد الله المخلصين أي العبادة لله وحده فإنهم يجزون أعمالهم إذ الحسنة بعشر أمثالها وأكثر.

لهم رزق معلوم : أي في الجنة بكرة وعشيا.

فواكه : أي طعامهم وشرابهم فيها للتلذذ به كما يتلذذ بالفواكه فليس هو لحفظ أجسامهم حية كما في الدنيا.

وهم مكرمون : أي لا تلحقهم فيها إهانة بل يقال لم هنيئا بخلاف أهل النار يقال لهم ذوقوا عذاب النار بما كنتم تعملون.

من معين : أي يجري على وجه الأرض كعيون الماء الجارية على الأرض.

لذة للشاربين : أي الخمرة موصوفة بأنها لذة للشاربين.

لا فيها غول : أي ما يغتال عقولهم وأجسامهم فيهلكهم.

ولا هم عنها ينزفون : أي لا يسكرون عنها أي بسببها كما هي خمر الدنيا.

قاصرات الطرف : أي لا ينظرون إلى غير أزواجهن لحسنهم وجمالهم عندهن.

عين : أي واسعات الأعين الواحدة عيناء.

بيض مكنون : أي كأنهن بيض مكنون أي مستور لا يصله غبار ولا غيره.